

## إجراءات الحكومة العراقية

التاريخ القرارات الحكومية

15 حزيران 2020 وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون للتوقيع على اتفاقية عام 1972 لمنع التلوث البحري عن طريق إلقاء النفايات وغيرها من الملوثات<sup>8</sup>.

27 حزيران 2020 وافق مجلس النواب العراقي على خطة وزارة المالية دفع رواتب موظفي الحكومة عن طريق الاقتراض الداخلي<sup>13</sup>.



رصد أثر فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على حالة الأمن الغذائي في العراق

الإصدار الحادي عشر - 30 حزيران 2020

### الرسائل الأساسية

- تلقت صوامع الحكومة ما يقرب من أربعة ملايين طن من القمح على مستوى الدولة ، حيث كانت 90٪ منها من نوعية الصف الأول حتى تاريخ 28 حزيران.
- أعلنت الدوائر البيطرية عن تلقيحات مجانية ضد أمراض الحمى القلاعية وجذري الأغنام والتهاب الجلد العقدي، وستركز هذه الحملات في المناطق التي تظهر بها بؤر إصابة. وبدأت الحملات بالفعل في محافظات نينوى وواسط وديالى.
- ما تزال أسعار الخضار الموسمية غير مستقرة على مستوى المحافظات.

### نظرة عامة

تستمر جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) بالانتشار. حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية عن 43262 إصابة و1,660 وفاة حتى تاريخ 28 حزيران 2020. كما يستمر تتبع أسعار النفط عن كثب ، بسبب الآثار المترتبة لسوق النفط على عائدات الدولة حيث أن 90 ٪ من عائدات الدولة مستمدة من النفط وتم إعداد ميزانية الحكومة لعام 2020 بافتراض أن سعر برميل النفط الخام سيكلف 56 دولارًا أمريكيًا. بقيت أسعار نفط البصرة الثقيل مستقرة نسبيًا عند 44.73 دولارًا للبرميل في 19 حزيران إلى 44.58 دولارًا في 26 حزيران. ارتفع السعر تقريبًا بحدود 7٪ (37.44 دولار أمريكي في 1 حزيران) على مدار شهر حزيران. كما انخفضت أسعار نفط البصرة الخفيف من 46.09 دولار أمريكي إلى 44.18 دولار أمريكي للبرميل في نفس الفترة الزمنية. ومع ذلك فقد ارتفع السعر بنسبة 3٪ (41.19 دولارًا أمريكيًا في 1 حزيران) على مدار الشهر.

أعلنت وزارة التخطيط عن انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 13.3٪ في الربع الأول من عام 2020 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. تعزو وزارة التخطيط الانكماش الاقتصادي في المقام الأول إلى التطورات في سوق النفط العالمية والتباطؤ في أنشطة البناء بسبب الاستثمارات المحدودة<sup>2</sup>.

تواصل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي رصد أثر ونتائج هذه الأزمة على الأمن الغذائي، مع التركيز على توافر الغذاء والحصول عليه واستخدامه واستقرار امدادات الغذاء<sup>1</sup>.

### الإمداد الغذائي: الإنتاج (بشكل أساسي في المزرعة)

أعلنت وزارة التجارة أن صوامع الحكومة تلقت ما يقرب من أربعة ملايين طن من القمح على مستوى العراق بتاريخ 28 حزيران، 90٪ منها كانت من الدرجة الأولى<sup>3</sup>. ولا يزال تسويق القمح جاريًا في بعض المحافظات ، بما في ذلك نينوى. تتوقع الشركة العامة لتجارة الحبوب للاستيراد والتسويق أن يتم استلام 1.2 مليون طن قمح في صوامع محافظة نينوى. كما سينتهي توريد القمح قريبًا في المحافظات التي بدأ فيها الحصاد في شهر أيار الماضي. أما في محافظات ديالى والأنبار فسينتهي التسويق بحلول منتصف شهر تموز القادم وفي نهاية شهر تموز بالنسبة الى محافظة صلاح الدين. أفادت وزارة التجارة أنه مراكز جمع القمح في محافظات صلاح الدين وديالى والأنبار تلقت 550.474 طن ، 152.197 طن و 223606 طن على التوالي حتى تاريخ 27 حزيران. كما بدأت وزارة التجارة بقبول القمح من المزارعين الغير مشمولين بالخطة الزراعية بنفس الأسعار المدعومة. فعلى سبيل المثال ، تم فتح صومعة الناصرية في محافظة ذي قار لمدة خمسة أيام لاستلام القمح من المزارعين خارج الخطة الزراعية حيث تم تلقي 163,540 طنًا من القمح في تلك الفترة الزمنية<sup>4</sup>.

قامت شركة توزيع المنتجات النفطية الحكومية بالتنسيق مع وزارة الزراعة بتوفير 25 مليون لتر من وقود الديزل المدعوم لمزارعي القمح والشعير في محافظة نينوى. تم بيع هذا الديزل بسعر 400 دينار عراقي ، تماشيًا مع الأسعار الرسمية للحكومة. وأوضحت وزارة النفط أنها لا تزال ملتزمة بتوفير النفط ومشتقاته لقطاع الزراعة في المستقبل<sup>6</sup>.

أفادت مديرية زراعة بغداد/شعبة الرصافة خلال شهر حزيران عن توفر 40.5 مليون بيضة في السوق المحلية ، و 2.6 مليون دجاجة بيضة في مرحلة الإنتاج ، كما تم تسويق 11000 طن من اللحوم الحمراء ، و 200 طن من الأسماك ، وإنتاج 690 طن من لحم الدجاج . وتعزى أرقام الإنتاج هذه إلى مشاريع القروض الزراعية الناجحة<sup>7</sup>.

أعلنت الدوائر البيطرية عن حملة تلقيحات وقائية مجانية ضد أمراض الحمى القلاعية وجذري الأغنام والتهاب الجلد العقدي. وستقتصر حملات التلقيح على المحافظات التي أبلغت عن حالات من الأمراض المذكورة بسبب نقص التمويل في الوقت الحاضر. حيث بدأت الحملة بالفعل في محافظات واسط وديالى ونيوى<sup>8</sup>.

## التحديات الأخرى

لا تزال الأعداد الكبيرة للقوارض تمثل مشكلة في محافظات النجف والديوانية، فقد قدمت دائرة وقاية المزروعات مبيدات آفات إضافية للمزارعين. تستمر أيضاً حملات مكافحة ذباب الخوخ وذبابة الياسمين والتي تهاجم أشجار الخوخ والحمضيات في محافظات كربلاء والنجف وبابل وبغداد وديالى وصلاح الدين وواسط. بالإضافة إلى ذلك تستمر عمليات مكافحة آفة حفار أوراق الطماطم، بشكل منتظم في جميع أنحاء العراق كالمعتاد. كما استؤنفت حملات مكافحة على مستوى العراق ضد العديد من آفات نخيل التمر، بما في ذلك حشرة الحميرة، سوسة النخيل الحمراء وعنكبوت الغبار.

## الإمداد الغذائي: الأسواق (بوابة المزرعة إلى الأسواق)

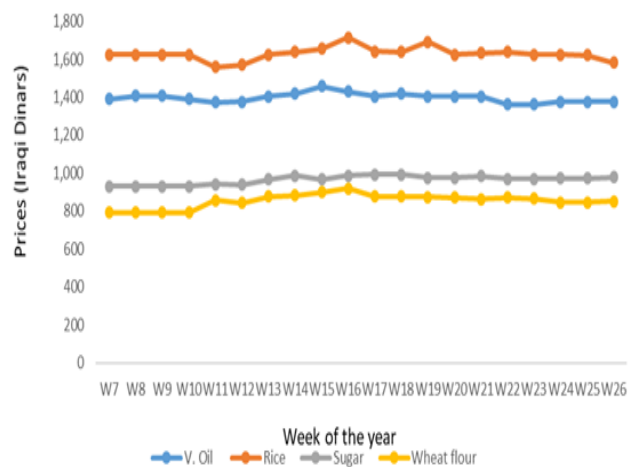
قد يبدأ العراق في تصدير كميات من الشعير في المستقبل القريب بالنظر إلى كفاية الإنتاج المحلي لتغطية احتياجاته من الأعلاف<sup>10</sup>.

## الطلب على الأغذية (المستهلكين والأسواق)

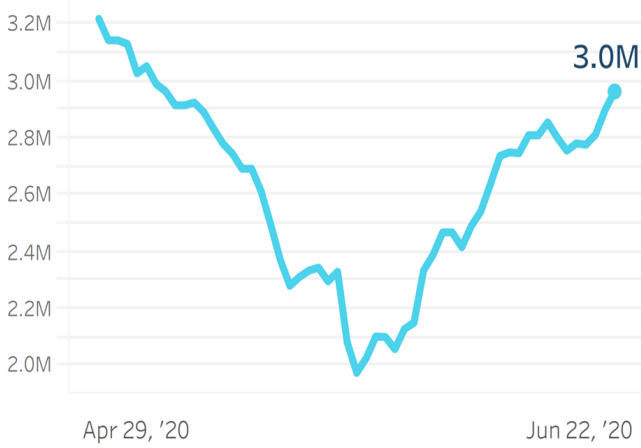
### الأسعار

لم تسجل تغييرات كبيرة في أسعار السلع الغذائية الأساسية بشكل عام خلال الأسبوع الأخير من شهر حزيران، حيث لم يتغير المتوسط الوطني لأسعار الزيوت النباتية والسكر ودقيق القمح مقارنة بالأسبوع السابق؛ ومع ذلك، انخفضت أسعار الأرز بنسبة 3٪. كان هذا الانخفاض الطفيف في أسعار الأرز الوطنية أكثر وضوحاً في بعض المحافظات. حيث انخفضت أسعار الأرز في أربيل بنسبة 33٪ (1500 إلى 1,000 دينار) وفي ذي قار بنسبة 14٪ (1750 دينار إلى 1500). من ناحية أخرى، ارتفعت أسعار السكر والقمح بشكل طفيف في دهوك، بزيادة 9٪ و 10٪ على التوالي.

استمرت أسعار الخضار الموسمية في التذبذب عبر المحافظات. وشهدت أسعار الطماطم زيادة بنسبة 100٪ في واسط (500 إلى 1,000 دينار عراقي) وديالى وميسان (250 إلى 500 دينار عراقي) وبنسبة 50٪ في السليمانية (1000 إلى 1500 دينار عراقي). من ناحية أخرى، انخفضت أسعار الطماطم بنسبة 50٪ في دهوك (1000 دينار عراقي إلى 500 دينار عراقي)، وفي محافظات بغداد ونيوى والقادسية (من 500 إلى 250 دينار عراقي).



الشكل 1: أسعار المواد الغذائية الأسبوعية (متوسطات على مستوى العراق) لأربع سلع أساسية خلال أزمة كوفيد-19 (المصدر: برنامج الأغذية العالمي)



الشكل 2: عدد الأشخاص الذين لديهم استهلاك غذائي غير كاف. حيث يشير الاستهلاك غير الكافي إلى أولئك الذين يعانون من استهلاك غذائي ضعيف وحدودي وفقاً لمعيار استهلاك الطعام على مدار سبعة أيام (المصدر: برنامج الأغذية العالمي)

## أنماط الاستهلاك

أفاد تقرير (mVAM) التابع لبرنامج الأغذية العالمي في 22 من شهر حزيران أن ما يقرب من 7.8٪ من الأسر التي شملها المسح والتي تمثل حوالي 3 ملايين شخص لا تملك معدل استهلاك غذائي كافٍ، وهو ما يمثل زيادة مقدارها 500,000 شخص عن الأسبوع الماضي. استندت هذه التقديرات إلى عينة ذات دلالة إحصائية - على أساس شهري، حيث تمت مقابلة 1620 أسرة عبر الهاتف شهرياً. وكشفت البيانات أيضاً أن 13.7٪ من الأشخاص كانوا يستخدمون استراتيجيات التكيف السلبية القائمة على الغذاء، حيث أفاد 31٪ من الأشخاص أنهم يعتمدون بشكل أساسي على الطعام الأقل تكلفة.

## الإمداد الغذائي للمجموعات السكانية الضعيفة

أكدت وزارة التخطيط أن حمولة الأرز الفيتنامي، والذي سيكون جزء من نظام التوزيع العام، تم نقله إلى العراق وسيتم تسليمه إلى جميع المحافظات، بما في ذلك إقليم كردستان العراق، على الرغم من قيود الحركة المفروضة. كما أعلنت وزارة التخطيط أنها عززت عمليات التفتيش والاختبارات المعملية لمراقبة الجودة لدقيق القمح الموزعة في نظام التوزيع العام بعد تلقي عدد من الشكاوى من المتلقين<sup>11</sup>.

أعلنت وزارة المالية عن خطة لدفع رواتب موظفي الحكومة عن طريق الاقتراض الداخلي عقب قرار من مجلس النواب العراقي<sup>12</sup>.

## استجابة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية

بناء على المعلومات المقدمة لمجموعة الأمن الغذائي، استجاب الشركاء المحليون والدوليون لحالات محتملة من فيروس كورونا المستجد في مخيم ليان في محافظة كركوك حيث تم عزل 38 شخصاً من 11 عائلة. وراً على ذلك، قدم برنامج الأغذية العالمي ومؤسسة بارزاني الخيرية المساعدة الغذائية لهؤلاء الأفراد.

يواصل شركاء مجموعة الأمن الغذائي تقديم المساعدة الغذائية للأسر الضعيفة. على سبيل المثال، قدمت منظمة البرزاني الخيرية منذ بداية أزمة فيروس كورونا المستجد سلالاً غذائية إلى إجمالي 54,394 أسرة حتى تاريخ هذا التقرير<sup>13</sup>.